(Nictotiana rustica)،ويتميز بأوراقه الخشنة وأزهاره الصفراء، وهذا النوع من الدخان يزرع غالباً للاستهلاك المحلي، خاصة في بعض دول الشرق الأوسط والهند وأفريقيا وبعض مناطق أميركا الاستوائية، كما يزرع في الدول الأوروبية لاستخلاص النشوق منه(١).

زراعة التبغ

رغم أن نبات التبغ العادي استوائي الأصل، غير أنه يزرع حالياً في أكثر من ٨٠ **دولة**،ما بين خط ٥٠ شمالاً و٤٠ جنوباً. وتوجد ٣ أنواع رئيسية من هذا النبات هي: التبغ الفرجيني (Virginian) والشرقي (Oriental) وتبغ برلي (Purley). **والتبغ** الفرجيني يتميز بأوراقه العريضة وملمسه الناعم ونكهته المميزة، أما التبغ المسمى بنوع برلي، فهو في الأصل سلالة فرجينية ولكنه يتميز بأن أوراقه فقيرة في مقدرتها على الاخضرار وبناء الكلوروفيل، ولقد اكتشفت هذه السلالة، بطريق الصدفة، من قبل أحد المزارعين في ولاية أوهايو في أميركا سنة ١٨٦٤؛ اذ لاحظ هذا المزارع، واسمه برلي، أن هناك بعض نباتات الدخان في حقله فقدت لون أوراقها الأخضر المميز، ولكن بعد تجفيف هذه الأوراق تحولت الى لون أصفر محمر، وكانت خواصها المسامية والامتصاصية عالية الجودة، وتحول هذا النوع من التبغ ليكون الأساس في المزيج الأميركي للسجائر.

أما التبغ الشرقي، فهو النوع المعروف في بلادنا وبعض دول حوض البحر الأبيض المتوسط مثل: تركيا واليونان، ويتميز بأوراقه الصغيرة نسبياً وخشونته ولكنه غني في مواد النكهة.

ولكل نوع من هذه الأنواع من التبغ عدة أصناف استحدثت بطريقة الانتخاب والتحسين لمقاومة الأمراض وعوامل التربة والبيئة. فمثلاً، هناك الصنف «**جليل**» والصنف «**قولا**» من أنواع الدخان الشرقي، ومن أصناف التبغ الفرجيني هناك «**أورينوكو**» (Orinoco) «**وبريور**» (Pryor) و«**مريلاند**» (Maryland) و«**هافانا**» (Havana) و«**سومطرة**» (Samatra) الخ(٢).

ومما يجدر ذكره أن منطقة البحر الأبيض المتوسط تشتهر بجودة انتاجها من التبغ وخاصة التبغ الشرقي؛ ولهذا فان لمحصول التبغ أهمية خاصة بالنسبة للمنطقة الفلسطينية التي عرفت منذ القدم بانتاجها للتبغ، وما زال هذا المحصول من المحاصيل الرئيسية التي يقوم بانتاجها المزارع **العربي**. ويبين الجدول رقم (١) المساحات المزروعة بالتبغ في المناطق العربية وكمية الانتاج من هذا المحصول.

نلاحظ من هذا الجدول أن المساحات المزروعة بالتبغ وانتاجها لم يتغيرا كثيراً خلال ٣٠ عاماً باستثناء عام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠؛ حيث تضاعف الانتاج وارتفعت مساحة الأراضي المزروعة بالتبغ، ويرجع السبب الى أنه، في هذا العام بالذات، قامت دائرة الزراعة في الضفة الغربية بتشجيع زراعة التبغ الشرقي في المناطق العربية، وتم تزويد المزارعين بكميات من الأشتال من نوعي: «**جليل**» و«**قولا**»، ولقد نجحت هذه التجارب وتميز التبغ المنتج بجودة عالية حتى في المناطق الجبلية؛ غير أن تسويق هذا الانتاج لم يكن منظماً